

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4292 - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره .

أوتي بما فرح امرئ كل كان لئن فقل عباس ابن إلى رافع يا اذهب لبوابة قال مروان أن Y وأحب أن يحمد بما لا يفعل معذبا لنعذب أجمعون . فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي A يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس { وإذ أخذنا ميثاق الذين أتوا الكتاب - كذلك حتى قوله - يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا } .

تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج .

حدثنا مقاتل أخبرنا الحجاج عن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا .

[ ش أخرجه مسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم رقم 2778 .

( ومالكم ولهذه ) أي لم تسألون عن هذه المسألة وهذه الآية لم تنزل فيكم . ( استحمدوا إليه ) صاروا محمودين عنده . ( ميثاق ) عهد . ( أتوا الكتاب ) اليهود والنصارى أعطاهم [ تعالى علم الكتاب المنزل من التوراة والإنجيل . / آل عمران 187 / . وتمتها } لتبينه للناس ولا تكتموه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون . . { ( فنبذوه ) طرحوا الميثاق . ( وراء ظهورهم ) أهملوه ولم يعلموا به . ( اشتروا به ) استبدلوا به . ( ثمنا قليلا ) من الرياسة الدنيوية ومتاعها . ( كذلك ) إشارة إلى أن الذين أخبر عنهم في الآية المسؤول عنها هم المذكورون في الآية قبلها انظر 4291 )